Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمة ما يصل إليه من رسائل من الحيرة أو اليمن، وكذلك ترجمة رسائله إلى الحكام العرب الذين تربطه بهم صلات ودية، ومن هؤلاء المترجمين الذين عاشوا فى بلاط كسرى : بن يعمر الأيادى، وكان أول مترجم ورد اسمه فى كتب التاريخ[1]، وكذلك عدى بن زيد الذى عين فى بلاط كسرى كاتبا ومترجما وذلك لإتقانه اللغتين العربية والفارسية، وقد علت مكانته نتيجة تفانيه فى العمل حتى أوفده كسرى سفيرا إلى قيصر الروم ، وقد قال الطبرى فى حقه : كان عدى وأخوته الآخرون من كتاب كسرى بن هرمز ، وكان آل عدى مشهورين بالمهارة فى الكتابة والترجمة[2] . إلى جانب ذلك كان عدى شاعرا له ديوان شعر حافل بالقصص التاريخى وقد تبعه فى ذلك ابنه زيد بن عدى حيث عين كوالده كاتباً ومترجما فى بلاط كسرى وحاز مكانة عالية لديه ، ولكنه فقد هذه المكانة فى عهد خلفه خسرو برويز حيث أمر بسجنه ثم قتله بعد ذلك[3] .

أما فى العصر الإسلامى فقد كانت الصلات أوثق وأعمق، وكانت رغبة الخلفاء فى نقل علوم البلاد الأخرى إلى العربية دافعا قويا على ازدهار حركة الترجمة من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية ، وقيل إن حركة الترجمة بدأت منذ عصر بنى أمية، ولكنها نشطت منذ أوائل العصر العباسى، وشارك فى هذه الحركة العديد من المترجمين من غير العرب وخاصة الفرس والسريان، حيث نقلوا العديد من الكتب الفارسية واليونانية وغيرها إلى اللغة العربية . ومع هذا فأول كتاب نقل من البهلوية إلى العربية كان عام ١١٣ هـ فى عهد هشام بن الملك، كما حدثنا المسعودى[4] .

(١) انظر الأغانى جـ٢ ، ص: ١٠١ . (٢) الطبرى جـ٣ ، ص:١١٢ .
(٣) د. نور الدين آل على: التعريب وأثره فى الثقافتين العربية والفارسية ص ٦١ ، القاهرة.
(٤) المسعودى: التنبيه والإشراف، ص: ١٠٦ .